

## 71 - كيفية التعامل مع خلاف العلماء في هذه المسائل ونحوها

كريم حلمي

خلينا نقف وقفة هنا سريعة متعلقة بمسألة المفسدات لان هي اكثر في مسألة المفسدات وكنا اشرنا اليها قبل ذلك في البداية وهي مسألة ان انت طالما ان انت تتعلم هذه الاحكام لنفسك لكي تعمل بها - [00:00:00](#)

لا لكي تنكر لي لكي لا تنكر لان هذه المسائل او كثير من هذه المسائل خاصة عندما نتكلم عن المفسدات فيها خلاف سائغ بين اهل العلم فيها خلاف سيء بين اهل العلم - [00:00:14](#)

بالتالي ممكن حد من الناس يكون بياخد بقول ما ولا تثريب عليه وممكن واحد ثاني يكون بياخد بقول ثاني ولا تثريب عليه. طب هو ايه القول الحق الصحيح في هذه المسائل؟ الله اعلم. مسائل الخلاف السائغ اكثر هذه المسائل لا - [00:00:26](#)

نستطيع ان نقطع فيها بالحق لان لان المسألة فيها محتملة. الدالة فيها متقاربة ومحتملة. وطالما من باب من باب ان احنا لا نتألى على الشرع يتألى على رب العالمين جل وعلا. طالما ان المسألة محتملة - [00:00:41](#)

فاحنا آ فاحنا بنقرر ان الخلاء فيها سيئ لو الحد اخذ بذلك القول افتاهم وافتي بذلك القول لا شيء عليه ولو حد افتي مفتي بذلك القول الثاني يعني لا شيء عليه - [00:00:54](#)

تمام لكن اه يعني اه لكن انا ما ينفعش ان انا ما ينفعش ان انا طول ما انا بشرح لك او طول ما انا بيبين اقول لك دي مسلا فيها خمس اقوال وفيها كذا وفيها كذا وفيها كذا لا - [00:01:07](#)

انا الذي وهذا ليس بحسن اصلا انا الذي يلزمني الذي يلزمني كمفتي الذي يلزمني آ كحاكم طبعا انا بتكلم على الحاكم هو مش هينساوي انا نفسي يعني. الذي يلزم الحاكم الذي يلزم المفتي - [00:01:20](#)

آ الذي يلزم حتى المعلم ونحو ذلك ان هو يعني هو يبين القول الذي يختاره. ويبين الذي يختارونها هنا اذكي قل في الجملة مذهب الامام احمد. مذهب في المعتمد مذهب الامام احمد - [00:01:34](#)

هذا في الجملة تمام وحتى لو فيه مسألة يسيرة او مسألتين خلاف معتمد من المذهب فتكون يعني بتكون بيكون القول بقول به هو قول قوي جدا في المذهب تمام؟ لكن الاصل ان هذا هو مذهب والمعتمد من مذهب الامام احمد رضي الله عنه. هذا هو الذي اختاره. وكل قول من هذه الاقوال الدليل عليها قائم عندي - [00:01:49](#)

هل برضو مش بوعد؟ يعني لا نذكر ذلك اعتباطا فبالتالي من قلد غير ذلك؟ من قلد الشافعي مسلا؟ الامام الشافعي في مسألة من المسائل هذا لا شيء عليه. لان الشافعي انما قال ذلك بدليل قوي عند - [00:02:12](#)

المسألة فيها نوع من انواع المسألة محتملة. مسألة محتملة. لكن الذي ينبغي على المفتي وآ ان هو يعني يجتهد في ان هو آ ان هو آ يدرك اقرب هذه المسائل وفق وفق اجتهاده هو للحق ويفتي به - [00:02:25](#)

ما ينفعش ان هو يقعد يقول للناس ايه؟ والله المسألة دي فيها خمس اقوال. المسألة دي فيها ثلاث اقوال. المسألة دي فيها اربع اقوال. هذا اصلا ليس بحسن المطلوب من المفتي ليس مطلوب من المفتي ان هو - [00:02:49](#)

بان هو يجتهد آ ان هو يعمل الادوات الفقهية التي عنده لكي يرجح قولاً من هذه الاقوال ويكون هو ده القول المعتمد عنده في الايه؟ في والقضاء ونحو ذلك اه لكن لو لكن ما ينفعش ان انا مسائل خلاف السائغ هذه لا انكر فيها على الناس - [00:02:58](#)

في مسائل معلومة من الدين بالضرورة يعني انت في الاخر ان الصيام واجب واحد فطران اصلا بدون سبب بدون عذر دي مش محتاجة مش محتاجة اجتهد مش محتاجة فقيه واحد ما بيصليش هذه مش محتاجة فقير - [00:03:17](#)

لكن في مسائل تانية هي مسائل لا يمكن للانسان هو يعني بدون علم بدون فقه لا يمكن ان هو يدرك اللي هي الخلاف فيها سائغ او غير سائغ فده ما بيتكلمش لا يمكن - [00:03:29](#)

ولو انكر فيها بدون علم فهذا هو واقع هكذا في الاثم لكن يعمل ايه مسلا؟ يقول لو انت يا فلان استفتيت حد في هذه المسألة تفعل هذا عن علمه يعني ولا هو كده وخلاص لكن انا ما اعرفش والله انا بعمل انا فاكّر عادي. قلت خلاص بعد ازنك استفتح حد عشان -

[00:03:41](#)

المسألة فيها ايه فيها فيها حرمة او ما شابه. هذا ما اعلمه لكن الانسان لا يفتي ولا ينكر. الانسان لا يفتي ولا ينكر فزي ما قلنا ان الحق غير مقطوع به في هذه الابيه؟ في هذه - [00:03:56](#)

بهذه المسائل والذي ينبغي على على المستفتي ان هو يبحث عن المفتي ثقة ويعمل بقوله يعمل بقوله طيب لو انا دلوقتي سمعت هذه اه هذه الدروس او سمعت يعني ايه هذا الدرس وسمعت هذه الاحكام - [00:04:09](#)

لكن بعضها يعني شاق علي جدا لا اتحملة. هل يجوز ان انا استفتي المستفتي واخذ بقوله؟ هل يجوز ان اخذ بقوله المفتي الثاني اللي بيقول بهذه المسألة يجوز لا اشكال لان الشيطان خلف السائغ يجوز - [00:04:31](#)

اه طيب هل المسألة مسلا انا حكم انا بعمل به طول حياتي وانا عارفه اصلا وانا وانا اتقلده ويخالف مسلا المذكور او بعض المذكور ها هنا هل يجوز ان انا اظن اعمل باللي انا بعمل به يجوز لا اشكال حتى لو كان اسهل من العقود هنا - [00:04:47](#)

حتى لو القول هو اختاره زي ما قلنا اسهل من اللي هو موجود هنا لا اشكال. لكن احذر لكن احذر لا يجوز لا يجوز بل يحرم ان يكون هذا هو ديدن الانسان في التعامل مع الدين. لان كده زي ما اتكلمنا في السفر هل يا جماعة يجوز للانسان ان هو يسافر - [00:05:05](#)

ويترخص برخص السفر وهو مسافر يجوز لكن هل يجوز ان هو يسافر عشان يترخص؟ لا اثم حرام نفس الكلام يجوز لك ان انت تتخير في بعض المسائل التي فيها مشقة بالغ عليك وتأخذه بالقول الثاني يجوز - [00:05:23](#)

هل يجوز ان في مسألة ان انت تعرف فيها مسلا او افتيت بقول قوي فيها فاستفتيت واحد ثاني لعله يكون عنده ايسر؟ يجوز. يجوز ان انا كمفتي المسألة شديدة عليك ويقول لك خذ بقول الشافعية خذ اسأل فلان الشافعي وخذ بقوله يجوز كل هذا لا اشكال. لكن هل

يجوز - [00:05:40](#)

انا في كل مسألة بعدين ندور فيها على الاقوال ادور فيها بقى في انت ولا ادور فيها في الكتب واخترنا بمزاجي في كل مسألة من المسائل هل يجوز هذا؟ لا يجوز. فضلا بقى هو اسوأ منه ان انا اختار القول الاسهل في كل مسألة. هذا لا يجوز - [00:06:00](#)

لا يجوز لازواج كثيرة من ضمنها اسباب يعني فقهية اصلا في بناء الاقوال. بعض الاقوال هي في بنائها بعض الاقوال ممكن يكون قولان مبني على اصلين متناقضين. ما ينفعش اصلا تجمع بين القولين دول. يا اما تأخذ بداي ما تأخذ بده - [00:06:17](#)

ما ينفعش انك تجمع ايه ما تأخذ بدا بلوازمه ما تأخذ بده بلوازمه. لكن الصورة اللي انت جمعت فيها بين القولين دول مش موجودة وما حدش بيقول بها بالعبادة المبنية عليها باطلة. وانت لا تدرك ذلك - [00:06:34](#)

فضلا اصلا ان هذا هذا يعني اه هذا فيه نوع من انواع التلاعب هذا فيه نوع من انواع التلاعب لان الاصل ان الانسان يا اما مجتهد يا اما فقيه بيختار بناء على - [00:06:44](#)

آآ على ادوات فقهية معينة بيرجح بها من الاقوال او بيختار بها الاصح والارجح وعارف الدالة وعارف الاستنباط او انسان بيعود وبيؤدي ما عليه من عبودية السؤال. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لكن التلاعب الانساني دمه يبيحث عنه. واو دمه يسأل في

كل مصراة - [00:06:57](#)

اربع ثلاث اربع مفتين في الاخر يختار القاضي على مزاجي ويكون هذا ديدن الانسان في التعامل مع الدين. هذا نوع من انواع التلاعب الذي يآثم به الانسان وبعض اهل العلم جعل ذلك موجبا للفسق - [00:07:15](#)

الانسان يحذر يحذر - [00:07:28](#)